

كتاب الأم

باب السلف في الكرسف .

قال الشافعي C : لا خير في السلف في كرسف بجوزه لأنه ليس مما صلاحه في أن يكون مع جوزه إنما جوزه قشرة تطرح عنه ساعة يصلح ولا خير فيه حتى يسمى : كرسف بلد كذا وكذا ويسمى : جيدا أو رديئا ويسمى : أبيض نقيا أو أسمر وبوزن معلوم وأجل معلوم فإن ترك من هذا شيئا واحدا لم يجر السلف فيه وذلك أن كرسف البلدان يختلف فيلين ويخشن ويطول شعره ويقصر ويسمي ألوانها ولا خير في السلم في كرسف أرض رجل بعينها كما وصفنا قبله ولكن يسلم في صفة مأمونة في أيدي الناس وإن اختلف قديم الكرسف وجديده سماه : قديما أو جديدا من كرسف سنة أو سنتين وإن كان يكون نديا سماه جافا لا يجرء فيه غير ذلك ولو أسلم فيه منفي من حبه كان أحب إلي ولا أرى بأسا أن يسلم فيه بحبه وهو كالنوى في التمر